

المنجز الروائي للدكتورة خولة حمدي - رواية (ياسمين أبيض) قراءة نقدية

The Novelistic Achievement of Dr. Khawla Hamdi - The Novel (White Jasmine) A Critical Reading

أ.م.د. علاء طالب عبد الله*	م.د. هبة أحمد سالم
الجامعة العراقية - كلية الآداب (العراق)	الجامعة العراقية - كلية الإدارة والاقتصاد (العراق)
Dr.alaatalib250@gmail.com	heba.a.salim@aliraqia.edu.iq

تاريخ النشر: 2025/12/26

تاريخ القبول: 2025/09/20

تاريخ الاستلام: 2025/06/24

ملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن عمل روائي نسوي مُعاصر، ومحاولة للتنقيب فيما يتعلق بهوية الكاتبة وكيف استطاعت توظيفها، وبيان ما تحمل هوية الـ (أنا) وعلاقتها بالآخر، سواء أكانت هذه العلاقة ايجابية أم سلبية، إذ إن المرأة / الكاتبة هي ذلك الإنسان الذي يتأثر بالواقع، ويتفاعل معه، لينقل للقارئ مُعاناته وأسئلته وقلقه من العالم المحيط فتتجلى قدرة المبدعة على تحقيق ذاتها وبحث أفكارها وإيصال رسالتها، والروائية كانت قد سخرت رواياتها السابقة في العموم لمناقشة ومعالجة الجوانب السياسية والدينية، لكنها في هذه الرواية جاءت علمية - طبية بالدرجة الأساس عن الأمراض النادرة جدًا التي تُصيب الأطفال، وشرح مُفصل عن إمكانية العلاج بواسطة الخلايا الجذعية، وعن المخبرات الحديثة في القارة الأوروبية، كأن الروائية تحاول إنقاذ هذه المجموعة بتسليط الضوء عليهم وتعريف العامة بهذه الأمراض، وتبرز في الوقت ذاته ملامح الهوية الإسلامية، فضلاً عن ملامح الهوية السياسية عند الروائية، ولا سيَّما ما ارتبطت به القضية الفلسطينية وتظهر عن الروائية روح مُوجوعة مُتألِّمة، عن التشرد الفلسطيني.

Abstract:

The Novelistic Achievement of Dr. Khawla Hamdi - The Novel (White Jasmine) A Critical Reading

The study aimed to reveal a contemporary novelistic work, and to attempt to research what is related to the successful worker and how she was able to employ her, and to clarify what the identity of the (I) carries and its relationship with the other, whether these benefits are

The features of Islamic identity are currently emerging, in addition to the features of politics in the novelist, especially what is associated with the Palestinian truth and the novelist shows a pained and suffering spirit, about the Palestinian displacement.

Keywords:. Dr. Khawla Hamdi - The Novel (White Jasmine)

1. مقدمة:

يعدُّ هذا العمل المتمثل بقراءة نقدية لرواية (ياسمين أبيض) بمثابة العمل المتمم لمسيرة البحث في أطروحة الدكتوراه والتي اختصت بـ (الهوية في المنجز الروائي النسوي د. رضوى عاشور و د. خولة حمدي - مقارنة وصفية)، غير أن الدراسة لم تشمل الرواية المذكورة لكونها لم تكن قد صدرت بعد آنذاك.

2. عتبة العنوان:

إن أول ما يشدُّ قارئ الرواية هو العنوان، وإلى أي حدٍّ يمكن لهذا العنوان أن يحتزل الخطاب الروائي. فأول ما يلفت الانتباه هو عتبة النص (العنوان)، فلا يقتصر عمله على شدِّ الفكر إليه، بل يأخذنا في رحلة مُتخيلة في مُحيط هذا العمل قبل الولوج فيه، فهو عتبة أساس للدخول إلى النص، ويُشكل مُوجهاً مُهماً لا يمكن للقارئ أن يتجاهله، لما له من دلالة تُسهِّم في توجيه توقع القارئ ورسم أفق انتظاره، فيعدُّ من مفاتيح العمل المهمة التي تُبيِّن الوجهة الفنية فيه.

فالعنوان حسب ما جاء به (ج. جنيت) عن (شارل كريفل) و (ليوهوك) هو ما يُحقق هوية النص؛ ذلك أن الهوية تُعطى له من بين هويات مُتعددة لنصوص مُتباعدة ومُتفاوتة، على الرغم من مشاركتها إياه قاسم الأدبية، إضافة لهذا فالعنوان يُقيم الصلة بالمضمون، وذلك لكونه يجلو عنه ويُبَيِّن فحواه، ويرى (أيكو) أن مفتاح التأويل يلتصق بالعنوان؛ إذ إن العنوان يُثير في المتلقي هاجس التوغل في كنه العمل⁽¹⁾.

فُتُبرز عتبات النص جانباً أساساً من العناصر المؤطرة لبناء الحكاية ولبعض طرائق تنظيمها وتحققها التخيلي كما أنها أساس كل قاعدة تواصلية تُمكن النص من الانفتاح على أبعاد دلالية تُغني التركيب العام للحكاية وأشكال كتابتها⁽²⁾. فهو مُتملك لبنية ولدلالة لا تنفصل عن خصوصية العمل الأدبي، فلذلك حينما يتم اعتبار النص مجموعة من العناصر المنظمة، فإن العنوان الذي يعدُّ جزءاً من تلك العناصر، لا يظهر فقط خاصية التسمية، فالعنوان يتضمن العمل الأدبي بأكمله⁽³⁾.

ولما كان الاقتباس الخارجي عتبة من عتبات النص المهمة، فالاقتباس في الغلاف الخارجي لهذه الرواية يُوهنا بأحداثٍ أخرى ستحدث مع شخصية (ياسمين)، لكن عند قراءة الرواية يتبين أن هذا النص ما هو إلا حوار خارجي عابر مع إحدى الشخصيات الثانوية⁽⁴⁾، وهو أسلوب ذكي من الروائية لتشويق القارئ وزيادة توفقه لمعرفة

الأحداث القادمة ضمن سلسلة روايات (خولة حمدي) المترابطة بعض الشيء مع أعمالها السابقة، وهي بمثابة الجزء الثالث من ثلاثية (خولة حمدي) المتممة لأحداث روايتي (غربة الياسمين) و (ياسمين العودة).

3. لغة الكاتبة وأسلوبها:

والروائية كانت قد سخرت رواياتها السابقة في العموم لمناقشة ومعالجة الجوانب السياسية والدينية، لكنها في هذه الرواية جاءت علمية- طبية بالدرجة الأساس عن الأمراض النادرة جدًا التي تُصيب الأطفال وشرح مُفصل عن إمكانية العلاج بواسطة الخلايا الجذعية، وعن المختبرات الحديثة في القارة الأوروبية، وهو ما يُشكل الجزء الأعظم من هذه الرواية.

كأن الروائية تحاول إنقاذ هذه المجموعة بتسليط الضوء عليهم وتعريف العامة بهذه الأمراض، وتبرز في الوقت ذاته ملامح الهوية الإسلامية لها في هذه الرواية، ومن ملامح هذه الهوية عندها ما عرّجت عليه في مسألة الرضى بالقضاء والقدر، بقولها⁽⁵⁾: " لقد كان راضياً بكل ما أصابه حتى ذلك الوقت، وسيدرب نفسه على الرضا بهذا القدر الجديد. سيحتاج بعض الوقت، لكنه سيفعل. لكن ما ذنب آية في كل هذا؟ لقد رضيت بالكثير. رضيت بما فيه الكفاية، اختياراً لا اضطراراً. لقد انتظرت خروجه من السجن أربع سنوات بكامل إرادتها. طلب منها أن تنسى أمره، لكنها لم تستمع. سيقول كفى هذه المرة. لا يمكن أن يدعها تستمر في التضحية بسبب قدره هو. "

وكذلك التقديس الجميل لمنزلة الشهيد ولو في سبيل العلاقات الإنسانية الاجتماعية، فصفة الحياة التي أسبغها الله عليه، هي دائمة حتى في قلوب البشر، فتقول⁽⁶⁾:

" وكان يكبت تلك الهواجس على الفور وهل يسعه أن يغار من الشهيد الذي رحل؟ كانت غيرة صبيانية مخيفة، وكان عليه أن يعدل عن محاولة مزاحمة صاحبه على مكانة الصدارة في فؤادها كان يعرف أنه يأتي في مكانة ثانية بعد عز الدين وأبيه ومن يملك أن ينافس شهيداً؟! تلك معركة خاسرة. "

وهوية إسلامية عن التبنّي وضوابطه في الإسلام، بقولها⁽⁷⁾ على لسان شخصية (عمر):

" نعم .. في الحقيقة، أنوي احتضان طفل . أقصد طفلين. لكن لن يحصل تبني، بمعنى أيّ لن أنسبهما إلى نفسي. سيحمل كل منهما اسم والديه الحقيقيين، لكنني سأكون الوصي. هل فهمتني؟

- وصاية إذن، ليس تبنيًا. "

وكذلك في حديثها عن الألفة التي تزيد عن الحدّ، عندما عرجت لموضوع حدود التواصل ما بين الجنسين، فتقول⁽⁸⁾:

"انتبهت ورفعت رأسها، لتلمح الدكتور يوسف. كان يمسك بقدرقه قهوته الذي تصاعد منه بخار كثيف وحر. لا تدري متى أسقط لقب «مدام» باللغة الفرنسية الذي كان يشير إلى المسافة بينهما - المسافة الطبيعية بين طبيب ووالدة مريضه ليناديها باسمها المجرد.

كان في دعوته نوع من الألفة التي تزيد على الحد"

ومن ملامح الهوية السياسية عند الروائية ما ارتبطت به القضية الفلسطينية ببعض المدلولات الرمزية في الوعي الجمعي، ومن هذه المدلولات التي استخدمتها الروائية مصطلح (المخيم)، فتقول⁽⁹⁾:

" ما زال كلاهما يشير بلفظ «المخيم» إلى أبناء الشتات الفلسطيني الممتد من سوريا نحو أصقاع الأرض، رغم أن المخيم لم يعد ما كانه لكن مخيم اليرموك رمز والرمز لا يموت."

وتظهر عن الروائية روحٌ مُوجوعة مُتألّمة، عن التشرّد الفلسطيني، وفي استخدامها للفظ (الشتات) والتي تعني الافتراق والتفريق⁽¹⁰⁾، وفي النص ذاته تُشير أيضاً إلى رمزٍ من رموز المقاومة، المتمثل بمخيم اليرموك الذي طالما كان رمزاً للصمود والإباء، فهو مدلول رمزي مرتبط بالقضية الفلسطينية وليس مُخيماً كما المخيمات الأخرى، فوصفته (فإن كل المخيمات لا تتشابه)، بقولها⁽¹¹⁾:

" لقد كان مخيم اليرموك مأوانا لعقود حتى حسبناه يدوم فإن تركناه عدنا إلى أراضينا في فلسطين حتى بعد أن تعودنا حياة

المخيمات، فإن كل المخيمات لا تتشابه ! "

فأصبح المخيم مأوىً يُلتجأ إليه ووطناً بديلاً ولا سيّما مخيم اليرموك، حين ظنوا أن البقاء فيه أبدي.

ومن اهتمامات الروائية بقضايا الوطن العربي - إذ لم تكن هويتها قومية في إبداعها بل كانت هوية عربية عامة ومُحايدة في الوقت ذاته - فركزت على القضية السورية ومُعاناة الشعب السوري بشكلٍ عام ولجوئهم سواء أكانوا من مؤيدي النظام أم من مُعارضيه، منه قولها⁽¹²⁾:

" لولا الأمن الأردني لقتل السوريون بعضهم بعضاً، فهنا سوريون مؤيدون للنظام السوري وآخرون معارضون... " فأرادت في هذا النص التأكيد على فكرة كون الشعوب هم ضحايا الحروب والتصفيات السياسية

الحاصلة في بعض البلدان، وما يتبعها من مجازر تستهدف وحدة الشعوب، وكذلك عند حديثها عن فقدان الطفولة بل وسرقتها مع سرقة الأوطان، حين وصفته ب(نسوا لبضع ساعات...)، في قولها⁽¹³⁾:

" شارك الأطفال عدة أنشطة حركية. قفز برفقتهم وركض ولعب الكرة كما لم يفعل منذ الأزل ثم تطايرت في أرجاء المخيم البالونات التي انشغلت آية بنفخها وربطها مع جمع من الفتيات صرخ الأطفال فرحاً كما لم يصرخوا من قبل، نسوا لبضع ساعات ألم اللجوء والفاقة والفقد انشغلوا لبضع الوقت عن إرث الوطن الجريح الذي يثقل أفئدتهم الصغيرة."

وتلجأ الروائية أيضاً إلى دمج المعانيتين معاً (الفلسطينية والسورية) وطرحها على أنها أزمة وطن وعروبة، فتستذكر الشخصيات الفلسطينية ما حدث معها أو مع أسلافها من قتلٍ وتشريد، حين تكرر وقع الدوائر في وطنٍ بديلٍ لبعض الفلسطينيين، فتقول⁽¹⁴⁾: " مشت آية خلف زوجها عبر شوارع المخيم بقلب منقبض وعينين جاحظتين بينما بدا عمر أكثر ثباتاً، وقد أكسبته الزيارات السابقة مناعة ضد الألم تملكها إحساس بالفجيعة كأنها ركبت كبسولة زمن وسافرت إلى ماضي قريب لتشهد بألم عينها نكبة أسلافها. لو أنها فتحت عينها في مخيم قلنديا أو جنين خلال خمسينيات القرن الماضي، فلن يختلف المشهد إلا قليلاً"

و (خولة حمدي) تجيد الوصف بغوصها في أعماق النفس البشرية، واللاوعي لهذه الشخصيات، إذ ترفض سيكولوجيا هذه الشخصيات الإقرار بحقيقة فقدانها لوطنها وهويتها، فتبقى متمسكة بحبل العودة آملّة أن تجد فيه ما يُسلي غربة روحها، أو ما يُطمئن عقلها اللاوعي بحق العودة، ولا سيّما المعاناة النفسية للمرأة السورية والفلسطينية مُعاناة (أم سوسن) نفسها مُعاناة شخصية (أم محمد) الشخصية الفلسطينية في روايتها (ياسمين العودة)⁽¹⁵⁾ في محاولة التشبث بالوطن بمعالجات وإيهام نفسي بديل، فتقول⁽¹⁶⁾:

" سوف نرجع هل رأيت حقيقتي؟ لا أريد إفراغ محتوياتها، حتّى لا أشعر بأننا سنمكت هنا! ما قالته أم سوسن تكرر على السنة سائر السوريين اللاجئين في الزعتري كلهم يتمنون العودة إلى ديارهم..."

وكذلك في الحوار الذي نسجته عند حديثها على لسان شخصية (عمر) عن تبني أطفال فلسطين،⁽¹⁷⁾:

" نحن نحاول احتضان طفل. طفلين، في الواقع."

- آه، هذا رائع!

- إنه كذلك. إنهما طفلان فلسطينيان، من مخيم اليرموك.. فقدنا

عائلتيهما أثناء الفرار من الحرب السورية".

4. اللغة الفنية للكاتب: أو اللغة الوصفية عند الروائية:

للروائية لغة أدبية بديعة، فقد أجادت وبرعت في توظيفها لإيصال رسالتها المضمرة في طيات الأحداث الروائية، ومنها تشبيه الميتم ودار الرعاية للأيتام ببئر عميق من الأسرار القاتلة...، فمن دخله مفقود فهو كحفرة مهلكة لا حياة فيها فهو جُبَّ من الحرمان، فأى خارج من هذه الحفرة لديه مشاعر الحنين والوجد لها، فتقول⁽¹⁸⁾:
 " وأي حنين قد يتحرك في وجدانه تجاه الحفرة التي من دخلها مفقود ومن خرج منها مولود؟..."

أما في تشبيهها للزمن، في قولها⁽¹⁹⁾: " ثم سقط الكتاب من كفها، واستمرت تحديق في الضيف المقبل على حين غفلة من الزمن. خطا عمر في اتجاهها، والتقط الكتاب الذي استقر على الأرض. قرأ العنوان بصوت مرتفع..."

فحين أرادت وصف مشهد ذهول الشخصية الرئيسة (ياسمين) من وصول شخص غير متوقع الحضور دافعاً دفة باب المكتبة، ولا سيما في هذا الوقت ! وكأن الزمن غفل عنه فجاء مفاجأة غير متوقعة.
 والزمن هو أيضاً متواطئ وظالم في وصفٍ منها للوجع الذي لا حد له ، وذلك في مشهد الخيام القماشية المهترئة وغرف الصفيح التي يسكنها اللاجئون رغم تعاقب السنوات وتعاقب الظروف المناخية الصعبة عليهم صيفاً وشتاءً، فتقول⁽²⁰⁾:

" كان الصدا قد أخذ يعلو بعضها، وظهرت علامات الإنهاك أمام وطأة الزمن.."

ففي النصين السابقين أنسنت (خولة حمدي) الزمن حين أسبغت عليه صفة الغفلة حيناً والتواطؤ حيناً آخر.

وتكثر (د. خولة حمدي) من الاقتباسات القرآنية، في إبداعها الروائي، وسردها الوصفي، من خلال بث رسائل إيمانية تنم عن جوهر العقيدة الصحيحة والمنهجية الإسلامية في كيفية التعامل مع القدر، والرضى والتسليم بقضاء الله، فتقول⁽²¹⁾:

" تلفت آية لتلقي نظرة أخيرة على الأطفال الذين ركضوا وراء السيارة حتى حدود المخيم مودعين كانت في عيونهم براءة باقية، تتحدى قهر الحياة. تمت أن تكون قادرة على منح كل واحد منهم فرصة في غد أفضل. همست بين أسنانها بحرقه وألم ألا لعنة الله على الظالمين"

فلم يكن من (د. خولة حمدي) وهي تصف المشاهد الواقعية للأطفال في المخيمات إلا أن تختصر هذا الوصف وهذه المعاناة برّد القرآن الكريم (ألا لعنة الله على الظالمين) (22) ومن نماذج التعالق النصي لديها قولها (23): " كان يسكن أفندقم وتعمل في نفوسهم تساؤلات لا حصر لها عما كان، كيف ومتى وأين.

أخذ عمر يتحدث، وأصغوا إليه في خشوع كأنّ على رؤوسهم الطير" فقولها "كأن على رؤوسهم الطير" استمدته من المثل العربي "كأن على رؤوسهم الطير"، واستعارت به هنا عن الأجواء الثقيلة و المربكة التي كانت آنذاك في منزل شخصية (ياسمين)، وهذا المثل كناية عن الهدوء والسكينة والوقار. وكثيراً ما وظفته في أعمالها الروائية. ومن أمثلة التعالق النصي لديها اقتباسها التراثي عند قولها (24):

" كانت فرح سيدة في أواخر الثلاثينيات، ربّما تقارب ياسمين سنا، لكنها تبدو أصغر من ذلك بكثير بملامحها البريئة وبشرتها الصافية الخالية من الشوائب. كانت ذات قامة قصيرة ووجه مستدير تحيط به هالة من الشعر الأسود الفاحم والناعم، وكانت دائمة الابتسام، تشع عيناها طيبة ولطفاً، كأنّها تحمل مسؤولية اسمها، فلا يظهر على محياها إلا الفرح. "

وللروائية لغة واصفة دقيقة، ومنه الوصف الأثري التاريخي عند قولها (25): " توقفت الحافلة على مسافة ميل من «المدينة المفقودة»، وترجلت المجموعة. تقدموا زهاء نصف ساعة في خط سير متواصل داخل ممر حجري متعرج، يسمى «السيق»، كانت جدرانها عبارة عن كتل حجرية مرتفعة ذات لون ترابي يميل إلى الحمرة، بينما حفرت في الأرض قنوات ري تعود إلى عصور قديمة. ثم انفرج المسار نحو ساحة مفتوحة تشرف على المعالم الهندسية التي غدت منذ وقت قريب واحدة من عجائب الدنيا السبع الحديثة. كانت البنايات العالية المنحوتة في الصخر تستقبل نظرات الدهول وشهقات الانبهار من الصغار والكبار

وكذلك في وصفها للمكان إذ جاء وصفاً دقيقاً ومُسهباً بعض الشيء، ففي رحلة شخصية عمر للبحث عن الطفل (عز الدين) وهي مشغولة في سرد الأحداث المهمة لا تنسى تلك التفاصيل الجزئية الصغيرة، بقولها (26):

" ثم توقفت عيناه على السرير الثاني من الجانب الأيمن لانت ملامحه وأشرقت ابتسامته على الفور حين لمح الطفل ذا الشعر الرصاصي راقدًا في سلام."

وكما هي عادة الروائية في بث رسائل توعوية في الحياة الاجتماعية، ومنها الابتعاد عن الثقة الزائدة في الناس وما يتبعها من تأثير على من يتصف بها، فتقول⁽²⁷⁾:

" لعل لعب دور التخفي والمراوغة قد راقه. لكنه قد تعلم من تجاربه السابقة أن الثقة الزائدة شر أكيد، وغياها محمود."

ومنها الرسائل الفلسفية فتقول عن معنى الحياة والخوض فيها بقوة دون الركون، بقولها⁽²⁸⁾:

" شاركه عمر الضحك دون اعتراض. لعله كذلك بالفعل. وهل تعتبر حياة فاترة دون مغامرة حياة حقيقية؟"

4. خاتمة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن عمل روائي نسوي مُعاصر، ومحاولة للتنقيب فيما يتعلق بهوية الكاتبة وكيف استطاعت توظيفها، وبيان ما تحمل هوية الـ (أنا) وعلاقتها بالآخر، سواء أكانت هذه العلاقة إيجابية أم سلبية، إذ إن المرأة / الكاتبة هي ذلك الإنسان الذي يتأثر بالواقع، ويتفاعل معه، لينقل للقارئ مُعاناته وأسئلته وقلقه من العالم المحيط فتتجلى قدرة المبدعة على تحقيق ذاتها وبث أفكارها وإيصال رسالتها.

والروائية كانت قد سخرت رواياتها السابقة في العموم لمناقشة ومعالجة الجوانب السياسية والدينية، لكنها في هذه الرواية جاءت علمية- طبية بالدرجة الأساس عن الأمراض النادرة جدًا التي تُصيب الأطفال، وشرح مُفصل عن إمكانية العلاج بواسطة الخلايا الجذعية، وعن المختبرات الحديثة في القارة الأوروبية، كأن الروائية تحاول إنقاذ هذه المجموعة بتسليط الضوء عليهم وتعريف العامة بهذه الأمراض.

وتبرز في الوقت ذاته ملامح الهوية الإسلامية، فضلاً عن ملامح الهوية السياسية عند الروائية، ولا سيما ما ارتبطت به القضية الفلسطينية وتظهر عن الروائية روح مُوجوعة مُتألمة، عن التشرد الفلسطيني.

ومن اهتمامات الروائية بقضايا الوطن العربي - إذ لم تكن هويتها قومية في إبداعها بل كانت هوية عربية عامة ومُحايدة في الوقت ذاته - فركزت على القضية السورية ومُعاناة الشعب السوري بشكل عام ولجوئهم سواء أكانوا من مؤيدي النظام أم من مُعارضيه، فأرادت في هذا النص التأكيد على فكرة كون الشعوب هم ضحايا الحروب والتصفيات السياسية الحاصلة في بعض البلدان، وما يتبعها من مجازر تستهدف وحدة الشعوب.

وتلجأ الروائية أيضاً إلى دمج المعانيتين معاً (الفلسطينية والسورية) وطرحها على أنها أزمة وطن وعروبة. وللروائية لغة أدبية بديعة، فقد أجادت وبرعت في توظيفها لإيصال رسالتها المضمرة في طيات الأحداث

الروائية

وأنكسر (د. خولة حمدي) من الاقتباسات القرآنية، في إبداعها الروائي، وسردها الوصفي، فلها لغة واصفة دقيقة.

وبهذا تكون النصوص الروائية النسوية قد شكلت إضافة مهمة للحركة الأدبية العربية الحديثة، فرصدت هذه النصوص التحولات الاجتماعية والسياسية التي مرت بها البلاد العربية، كذلك الأمر بالنسبة للبني الفنية، فالكاتب ابن بيته يتفاعل ويشترك مع حاضنته الثقافية والاجتماعية ليقوم بتمثيلها و بيان موقعه فيها.

5- الهوامش:

- 1 ينظر: البداية في النص الروائي، صدوق نورالدين، دار الحوار، اللاذقية_ سوريا، ط١، ١٩٩٤م: ٧٠.
- 2 ينظر: عتبات النص: البنية والدلالة، عبد الفتاح الحجمري، شركة الرابطة، الدار البيضاء_المغرب، ط١، ١٩٩٦م: ١٦.
- 3 ينظر: المصدر نفسه: ١٧، ١٨.
- 4 ينظر: ياسمين أبيض: 203.
- 5 ينظر: ياسمين أبيض: ٥٥.
- 6 ينظر: ياسمين أبيض: ٥٥٢.
- 7 ينظر: ياسمين أبيض: ١٧١.
- 8 ينظر: ياسمين أبيض: ٢٠٧.
- 9 ينظر: ياسمين أبيض: ١٠٣.
- 10 ينظر: لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأفرقي المصري (ت ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت - لبنان، ط٣، ١٤١٤ هـ، 8/20.
- 11 ينظر: ياسمين أبيض: ١٠٨.
- 12 ينظر: ياسمين أبيض: ١٤٩.
- 13 ينظر: ياسمين أبيض: ١٥٣.
- 14 ينظر: ياسمين أبيض: ١٥٠.
- 15 ينظر: ياسمين العودة: ٢٩٦.
- 16 ينظر: ياسمين العودة: ١٥٣.
- 17 ينظر: ياسمين أبيض: ٢٢٦.
- 18 ينظر: ياسمين أبيض: ٤٠٢.

- 19 ينظر: ياسمين أبيض: ٢٨، ٢٩.
- 20 ينظر: ياسمين أبيض: ١٥١.
- 21 ينظر: ياسمين أبيض: ١٥٨، ١٥٩.
- 22 اقتباس قرآني من سورة هود: الآية: ١٨ .
- 23 ينظر: ياسمين أبيض: ٣٦.
- 24 ينظر: ياسمين أبيض: ١٨١ . وهو اقتباس من المقولة المأثورة (لكل امرئ من اسمه نصيب) وهي مقولة معروفة عند العرب، وبعضهم يُشير إليه بكونه حديث نبوي، لكنه ضعيف السند.
- 25 ينظر: ياسمين أبيض: ٢١٧.
- 26 ينظر: ياسمين أبيض: ١٨٨.
- 27 ينظر: ياسمين أبيض: ١٩١.
- 28 ينظر: ياسمين أبيض: ١٨٧.

المراجع:

- __ البداية في النص الروائي، صدوق نورالدين، دار الحوار، اللاذقية _ سوريا، ط١، ١٩٩٤م.
- __ عتبات النص: البنية والدلالة، عبد الفتاح الحجمري، شركة الرابطة، الدار البيضاء _ المغرب، ط١، ١٩٩٦م.
- __ لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأفرقي المصري (ت ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت - لبنان، ط٣، ١٤١٤ هـ.
- ياسمين أبيض، خولة حمدي، دار كيان للنشر والتوزيع، القاهرة، ط١، 2023.